ترامب: اتفاق إيران سيُوقع خلال 48 ساعة... ومن حق طهران امتلاك صواريخ باليستية

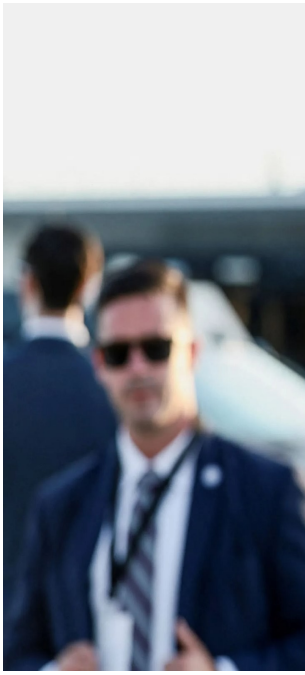

أعلن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، اليوم الأربعاء، أن الاتفاق المرتقب مع إيران قد يُوقّع خلال الساعات الـ48 المقبلة، مشيراً إلى أن المفاوضات الجارية وصلت إلى مراحلها النهائية.

وقال ترامب في تصريحات صحفية إن الولايات المتحدة ستُبقي قواتها العسكرية في منطقة الخليج لبعض الوقت، مؤكداً أن الوجود العسكري الأمريكي سيستمر خلال المرحلة المقبلة رغم التقدم المحرز في مسار التفاهم مع طهران.

وفي ما يتعلق بالبرنامج الصاروخي الإيراني، أبدى ترامب موقفاً لافتاً، إذ اعتبر أن امتلاك إيران لصواريخ باليستية لا ينبغي أن يُنظر إليه بالطريقة نفسها التي يُنظر بها إلى الأسلحة النووية.

وأضاف أن: "الصاروخ الباليستي ليس هو نفسه السلاح النووي"، مشيراً إلى أنه إذا كانت دول أخرى في المنطقة تمتلك هذا النوع من الصواريخ، فمن غير العادل حرمان إيران منها بشكل كامل.

وتابع الرئيس الأمريكي قائلاً: "إذا كانت السعودية وقطر، وكلتاهما تمتلكان بعضاً من هذه القدرات، فأعتقد أنه من المقبول نسبياً أن تمتلك إيران بعضاً منها"، في إشارة إلى الصواريخ الباليستية التقليدية.

وتأتي تصريحات ترامب في وقت تتزايد فيه المؤشرات على اقتراب الإعلان عن اتفاق شامل بين واشنطن وطهران، بعد الكشف عن بنود مذكرة تفاهم تضمنت إنهاء العمليات العسكرية ورفع العقوبات وتسوية عدد من الملفات الخلافية بين الجانبين.

ويُنظر إلى تصريحات الرئيس الأمريكي بشأن البرنامج الصاروخي الإيراني على أنها تمثل تحولاً في الخطاب الأمريكي تجاه أحد أكثر الملفات حساسية في العلاقات بين البلدين، والذي كان على مدى سنوات محوراً رئيسياً للخلافات والمفاوضات الدولية.